Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في نهايتها امضاؤه. وهي تبلغ ٣٤ صفحة من الحجم الصغير. وبهذه النسخة سقط يبلغ صفحتين هما ١٥ و١٦. ويقول المحجوب انه تلقى دعوة لإلقاء محاضرة في هذا المهرجان، وما زال يقلب النظر في الأمر حتى استقر رأيه على الاستجابة وعلى أن يكون اسهامه رسالة عن «الشعر والوطنية مع عرض وتحليل لديوان الشاعر القروي رشيد سليم الخوري - الأعاصير».

وقد استهل المحاضرة بتقدير خاص لمثقفي مدني وتحية لجهودهم المثمرة، وسعادته بأن يعيش بينهم ويشاركهم نشاطهم. وقد خص من جهودهم بالذكر مؤتمر الخريجين الذي جاءت الدعوة لإنشائه منهم. ثم تناول الشاعر وشعره.

والذي يستهوي المحجوب من شعر القروي هو اولا جانبه الوطني، ذلك لأنه عبر عن حبه للبنان وارتباطه القوي به بالرغم من انه هاجر واتخذ الدنيا الجديدة موطنا. فهذه الرابطة الوجدانية التي تربط الشاعر بتراب لبنان اثارت نفس المحجوب وحركت وجدانه.

«والشاعر القروي شديد الفكرة الوطنية وايمانه بالوطن يكاد يطبع كل افكاره، فهو وان كان ممن يقولون بأن تقدير الحسن والحب مما لا يعرف دينا ولا وطنا الا انه يعرض عن حب «الاجنبيات» لأن في وطنه صيحة للجهاد». ثم «الا والله انه ايمان بالوطنية وصل الى درجة العقيدة، والمرء الذي لا يرجو سوى وطنه وابناء وطنه في أوقات المحن والكرب وإن شطت به الدار فهو الرجل الصادق الوطنية الأكيد الإيمان الثابت العقيدة. وهذا الرجاء الوطني هو الذي يدفعه ليعمل ويجاهد حتى يحفظ كرامة وطنه وهو بعيد عنه فيكون له نعم السفير في بلاد الغرب... والشاعر يؤمن بدين الوطنية ايمانه بدين العقيدة. لهذا يحلو له ان يقرن بين الاثنين. وفي هذا ما فيه من المقدرة على اخذ الناس بدين الوطنية كإيمانهم بدين الله. وقديما قيل «حب الوطن من الإيمان».

ثم هو ثانيا مأخوذ بأدائه النظمي لأنه مطبوع لا يتكلف، صادق في